

لسان العرب

(دركل) الدَّرَكُلة لُعُوبة يلعب بها الصبيان وقيل هي لُعُوبة للعجم مُعَرَّب قال ابن دريد أَحسبها حَبَشِيَّة مُعَرَّبَةٌ وقال أبو عمرو هو ضرب من الرِّقْم الأزهري قرأته بخط شمر قال قرئ على أبي عبيد وأنا شاهد في حديث النبي A أنه مر على أصحاب الدَّرَكُلة فقال جِدُّوا يا بني أُرُودَةٌ حتى يَعْلَم اليهود والنصارى أن في ديننا فُسُوحَةٌ قال ابن الأثير هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف بوزن الرِّبْحِلة ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وقد تقدم قال شمر قال أبو عدنان أَنشدت أعرابياً من بكر ابن وائل أسقى الإلهُ صَدَى لَيْلَى ودِرْكِلَها إِنْ الدَّرَاكل كالحلفاء في الأَجَم فقال إِنْ الدَّرَكُلة وَحِيّاً فانظر ما هيّاه قال ثم أَنشدت جابر بن الأزرَق الكلابي كما أَنشدت هذا الأعرابي فقال الدَّرَكُلة لغة قوم لست أَعرفهم وأَزعم أَن دَرَاقِلَها أَوْلادُها قال فقلت كَلَّابٌ إِنْه قد قال لو دَرَكَل الفيلُ ما انزَفَكَّتْ فَرِيصَتُهُ تَنْزُو وَيَحْبِقُ من ذُعُرٍ ومن أَلَم قال فماذا يُشَرِّدُهُ ؟ لا فَرَجَ □ عنه قلت وقال آخر لو دَرَكَل الليثُ لم يَشْعُرْ به أَحَدٌ حتى يَخِرَّ عَلَى لِحْيَيْهِ في طَرَق فقال أبعده □ اللهم لا تسمع لأصحاب هذا القول هؤلاء لَعَّابون أجمعون غُواة يركب أَحدُهم مِذْرَويَةً قد لَهَجَ بِرَوِيٍّ يُضْحِكُ به قلت فما معناه ؟ قال لا أدري